

51) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنبداً على بركة الله تعالى في شرح انه نية الشافية الكافية في عقيدة الفرقة الناجية - [00:00:00](#)

اهل السنة والجماعة للعلامة ابن القيم مع تعليقات شيخنا المفضل المبارك صالح ابن فوزان الفوزان حفظه الله كنا قد وقفنا على قول الناظم وعرفتم الرحمن بالاجسام اعراضى والحركات والالوان فنبداً حيث وقفنا ونسأل الله جل وعلا - [00:00:16](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لهداه وان يجعل عملنا في رضاه وان يسددنا باتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اعتقادا وقولا وعملا وان يوفقنا باتباع منهج الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:40](#)

وان يجنبنا واياكم البدع والمحدثات والفتن ما ظهر منها وما بطن نعم احسن الله اليكم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما - [00:01:04](#)

ما بعد قال الناظم رحمه الله تعالى وعرفتم الرحمن بالاجسام والاعراض والحركات والالوان قال الشارح حفظه الله تعالى هذه مباني ادلتهم الجسم والعرض والجوهر. وما اشبه ذلك من مصطلحاتهم. وهذه ما عرفها الاسلام - [00:01:23](#)

ولا نزل بها الوحي ولا تعلمها الصحابة ومن جاء بعدهم. وانما كانوا مقبلين على الكتاب والسنة يعني المناطق والفلاسفة حينما ارادوا اثبات ذات الرب تبارك وتعالى لم اه يسلكوا الى هذا السبيل مسلك المؤمنين والمنهج الواضح - [00:01:43](#)

مؤيدي بالدليل وبالتنزيل ولكنهم سلكوا مسلكا العقل اليوناني والفلسفة الهندية فصاروا يناظرون الملاحظة بما يسمونه بالاجسام والاعراض والحركات والالوان وهذه طريقة بدعية موهنة ومسببة للفتن واما طريقة القرآن فهو آ ذكر وجود الرب تبارك وتعالى بانه فطر - [00:02:09](#)

وادلة وجوده جل وعلا بوجود المفعولات ومن ادلة وجوده جل وعلا الواردة في القرآن الاستدلال بالتفاوت بين الاشياء المتساوية في الظاهر وايضا من ادلة القرآن على وجود الله تبارك وتعالى - [00:02:44](#)

ما يشاهد من هذه الدقة التي تسمى بالتنظيم الدقيق البديع الذي لا يمكن ان يكون عشوائيا وايضا ادلة التخصيص تدل على وجود الرب تبارك وتعالى فجعل هذا طويلا وهذا قصيرا هذا ابيض وهذا اصفر كل ذلك - [00:03:07](#)

من ادلة وجوده تبارك وتعالى فوق كون وجوده ليس بحاجة الى دليل لانه امر فطري عقلي لا يمكن للانسان ان يتغلب عليه لان امر فطر ما يمكن التغلب عليه انت اول ما تسمع صوت - [00:03:33](#)

مباشرة يخطر ببالك شيء واحد وهو ان هناك صائتا لما تسمع دق الباب مباشرة ما يخطر في بالنا جميعا الا ان هناك فاعلا فعل هذا الصوت ما يمكن هذا اي نعم نحن في عقولنا قد نختلف من هو الذي دق الباب - [00:03:55](#)

انت يمكن تفكر انه رجل صالح جاء يجلس معنا في العلم. يمكن شخص اخر يفكر بعقله لان العقول متفاوتة في الغيبيات لا يمكن باي حال ان العقول تتفق لذلك ليس للغبييات ليس للعقول مدخل في الغيبيات - [00:04:18](#)

العقول تتيقن بوجود الصوت وبوجود دق الباب ان هناك فاعلا من هو؟ العقول تتفاوت احدنا يفكر ان الرجل الصالح والاخر يفكر انه صبي والاخر يفكر انه كذا والاخر يفكر انه رجل والاخر يفكر انه امرأة والاخر يفكر انه شرطي والاخر يفكر بانه - [00:04:40](#)

افسد والاخر يفكر بانه سارق ما الذي ينبض العقول؟ ما يمكن ضبط العقول في الغيبيات طيب جاءنا شخص الان قلنا من هذا الذي يدق الباب جاء وقال هو اخي هذا - [00:05:00](#)

الان خبره قطع كل التوهامات العقلية ولا ما قطع طيب خبر من اولى؟ خبر الله عن الله اولى ان يقطع كل توهامات عقول الناس عن الله قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى واخرى ان يقطع توهامات المتهمين في ذات الله عز وجل - [00:05:16](#)
ومهما تخرصت العقول والالهام والخيالات لا يمكنها ان تدرك كنه ذات الله عز وجل لانه جل وعلا احاط بكل شيء علما ولا يحيطون به علما لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار - [00:05:37](#)

ليس كمثله شيء نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهموا فما عرفوه من هذا المن الايات وهي فغير ذي برهان قال الشارح رحمه الله السلف ما عرفوا هذه القواعد التي انتم عليها. لانها ليست براهين وانما عرفوا الايات القرآنية والاحاديث النبوية - [00:05:54](#)
هذا الذي عرفوه. مع الاسف الشديد ان اهل المنطق والفلسفة يسمون طرقهم الكلامية ومقدماتهم التي ينتجون عنها النتائج يسمونها الادلة والبراهين القواطع ويسمون القرآن والسنة لا يسمونها قواطع ولا يسمونها ادلة - [00:06:20](#)
وانما يسمونها شعوريات نسأل الله السلامة والعافية من يظن ان القرآن والسنة ليس فيهما دليل عقلي لاثبات وجود الرب تبارك وتعالى واثبات ربوبيته. واثبات الوهيته واثبات اسمائه وصفاته. فوالله هو اضل من - [00:06:44](#)

من حمار الحكيم توما اي والله القرآن لماذا انزله الله القضية الاساسية التي من اجلها انزل الله الكتب. وارسل الرسل ان يعرف الرسل العباد بحق الله عز وجل. وما له من صفات الكمال والجمال والجلال - [00:07:03](#)
تبارك وتعالى. نعم نفع الله بكم قال رحمه الله اكبر انتم او هم على حق وفي غي وفي خسران قال الشارح حفظه الله لابد من احد امرين اما انتم على حق والسلف على باطل او العكس فانظروا اي الفريقين احق - [00:07:26](#)
فلا يمكن فلا يمكن خلط الحق بالباطل. يعني ادنى مقارنة الانسان يدرك انه لا يمكن ان يكون هناك مقارنة بين تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم وبين تلامذة افلاطون ورستو طاليس ما يمكن ما في مقارنة اصلا - [00:07:49](#)
المتر ان السيف ينقص قدره ان قيل ان السيف امضى من العصا انت لو قارنت بين تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم والمناطق والفلاسفة اصلا انت تحط من قدر الصحابة - [00:08:11](#)

ما يوجد طريقة في التعبد في الاعتقاد في السلوك في الاخلاق في العبادة في الزهد في الورع خير من طريقة الصحابة البتة خليفهم يسموها الطريقة الافلاطونية الطريقة الروسطية الطريقة المشائية الطريقة العقلية الطريقة البرمجة العصبية يسمونها - [00:08:26](#)
طريق النقشبندية سهرة وردية البدوية ما ينفع ما ينفع يقول صلى الله عليه وسلم اسمعوا لهذا الحديث والله هذا الحديث لما نقرأه انه والله والله ان هذا الحديث يدمع العين ويحزن القلب - [00:08:48](#)

كيف هذا الحديث الواضح البين؟ ومع ذلك الناس يظنون ان هناك طريق اكمل من طريق الصحابة او النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم لو كان موسى ابن عمران موسى ابن عمران كليم الله - [00:09:13](#)
لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني. كيف يأتي انسان ويقول والله انا عندي طريقة ايش الطريقة هذي؟ قال والله هذي طريقة المهدوية هذه الطريقة جديدة ايش هذه الطريقة؟ قال الدسوقي - [00:09:29](#)

ايش هذه الطريقة؟ قال المولوية. ايش هذه الطريقة؟ قال الرومية. ايش هذي اكثر من مئة وعشرين طريقة رسمية معترف بها في العالم الاسلامي من الطرق الصوفية. فرقت الامة وكل واحدة عندها من البدع والمحدثات التي يسمونها البدع الحسنة - [00:09:51](#)
كل واحد يفتح دين بحري على قولة اخواننا المصريين كل واحد يفتح على هواه يا سبحان الله وكأنه لا يقرأون قول الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم نعم نفع الله بكم قال رحمه الله دع ذا اليس الله قد ابدى لنا حق الادلة وهي في القرآن - [00:10:15](#)

قال الشافعي من كلمة القرآن اذا جاء في الابيات سهلها عشان الوزن للبيت براني؟ ايه الاذي اليس الله قد ابدلنا حق الادلة وهي في القرآن وقد كان الامام الشافعي رحمه الله ابو عبد الله - [00:10:43](#)
محمد ابن جريش المولود سنة خمسين ومئة والمتوفى سنة اربع ومئتين كان يقول رحمه الله القرآن لا يهزم وهذا خلاف بينه وبين

باقي اللغويين والصواب انه يجوز تسهيله ويجوز تهميزه - [00:11:03](#)

لانه من قرأ وما دام انه من قرأ يجوز ان تقول قرآن المصدر ويجوز ان تأتي بالتسهيل القرآن نعم احسن الله اليكم قال دع ذا اليس الله قد ابدلنا؟ حق الدالة وهي في القرآن. قال الشارح حفظه الله - [00:11:24](#)

الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. ويقول وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فدل على ان القرآن كامل صالح لكل زمان ومكان ولجميع الامور. واهمها العقيدة فمن ظن ان علم المنطق وعلم الكلام هو الدليل - [00:11:44](#)
صحيح والقرآن لم يذكره ولم يحل عليه ولم يأمر به. فهذا يتهم القرآن بانه ناقص. وان هؤلاء عثروا على شيء من الحق لم في القرآن وهل هناك حق ليس في القرآن؟ هذا دليل على بطلان ما هم عليه - [00:12:01](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله متنوعات صرفت وتظاهرت في كل وجه فهي ذو افنان. قال الشارح حفظه الله قال تعالى الف لام وكتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال جل وعلا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم -

[00:12:17](#)

من حميد الله تعالى شهد لهذا القرآن بالكمال وانه صرفت فيه الدالة ونوعت. قال تعالى انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصنفون الله جل وعلا صرف الايات وفصلها وبينها واحكمها. اه - [00:12:42](#)

كون الايات والدالة في القرآن الكريم متنوعات فهي لا شك انها متنوعة والله جل وعلا ذكر لنفسه في القرآن من الدالة التي لم يعرفها المناطق وتفرد بها القرآن القياس قياس الاولى - [00:12:58](#)

قياس الاعلى واما الدالة التي اعتبرها المناطق ففي القرآن بطلانها وهو قياس التمثيل وقياس الشمول قال الله عز وجل في قياس الاولى والله المثل الاعلى والمثل بمعنى القياس وقال في بطلان قياس التمثيل وقياس الشمول - [00:13:19](#)

ولا تضربوا لله فلا تضربوا لله الامثال لا تضربوا لله الامثال اذا لا يجوز للانسان ان يجعل الخالق مع المخلوق في كلية وهذا هو قياس الشموع ولا ان يقيس الخالق على المخلوق او المخلوق على الخالق وهذا قياس التشبيه - [00:13:47](#)

فنوعي القياس فنوعا القياس اللذان اعتمدا عليهما المناطق هو القياس الشمولي الكلي وقياس التمثيل الجزئي فاذا كانا باطلين فاي حق سيصلون اليه طريقة القرآن ادلة القرآن متنوعات عقلياتها متنوعة عقليات الدالة العقلية في القرآن متنوعة - [00:14:12](#)

دلالة التفكير قل انظروا ماذا في السماوات والارض دلالة الاعتبار دلالة الاعتبار فيما حصل للامم الكاذبة ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار دلالة النصرة والتمكين للمؤمنين. انا لننصر رسلنا والذين امنوا - [00:14:43](#)

في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد دلالة حسن التشريع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا دلالة العدل والكمال الذي جاء في الشرع فكل هذه دلائل متنوعات صرفت في القرآن الكريم وتظاهرت في كل وجه فهي ذو افنان -

[00:15:11](#)

ذو اغصان متنوعة نعم تدل على الوهية الله وربوبيته واسمائه وصفاته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله معلومة للعقل او مشهودة للحس او في فطرة الرحمن اسمعتم بدليلكم في بعضها خبرا او احسستم له ببيان - [00:15:40](#)

قال الشارح حفظه الله الشيخ يتحداهم ويقول هذا القرآن موجود بين ايدينا هاتوا دليلا من القرآن ينص على الذي على هذا الذي انتم عليه انه صحيح وانه حق. ما في القرآن ولا اية واحدة تدل على هذا الشيء. اذا الشيخ رحمه الله ابن القيم - [00:16:05](#)

بين ان الدالة قد نوعت الى ثلاثة اقسام ادلة القرآن الدالة في القرآن منقسمة الى ثلاثة اقسام القسم الاول معلومة للعقل وهي الدالة العقلية الواردة في الايات القسم الثاني او مشهودة للحس - [00:16:25](#)

وهي الدالة الحسية الظاهرة مثل ما قلنا النص الاعتبار ونحو ذلك القسم الثالث او في فطرة الرحمن وهي دليل الفطرة اذا الله جل وعلا في القرآن الكريم ذكر ثلاثة انواع من الدالة - [00:16:48](#)

القسم الاول الدالة العقلية الواردة في القرآن. القسم الثاني الدالة الحسية المشاهدة المدركة بالحس باي نوع من انواع الحس القسم الثالث وهو الاقل الدالة الفطرية والترتيب صحيح. اكثرها ورودا الدليل العقلي - [00:17:16](#)

فأي دليل عقلي خارج عن القرآن والسنة فهو ليس بعقل صدقوني ليس بعقل لان مقدماتها او نتائجها غير صحيحة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ايكون اصل الدين ما تم الهدى الا به وبه قوى الايمان - [00:17:38](#)

وسواه ليس بموجب من لم من لم يحط علما به لم ينجو من كفران. والله ثم رسوله قد بين طرق الهدى في غاية التبيان قال الشارح حفظه الله ليس بعد بيان الله عز وجل وبيان رسوله صلى الله عليه وسلم بيان. فما ذكره الله في كتابه او رسوله صلى الله -

[00:17:59](#)

عليه وسلم في سنته فهو الحق وما سواه باطل نعم قال الناظم رحمه الله فلاي شيء اعرض عنه ولم نسمعه في اثر ولا قرآن. قال الشارح حفظه الله لماذا الكتاب والسنة؟ اعرض عن هذا الدليل الذي انتم تتشددون به. ما اعرض عنه الا لانه باطل. لو كان حقا -

[00:18:23](#)

فتضمناه ولبيناه. لان القرآن لان القرآن مشتمل على اصول الدالة العقلية فمتى ما رأيت دليلا عقليا غير وارد فيه فتيقن انه اما دليل عقلي باطل واما دليل عقلي موغر واما يتوهم انه دليل عقلي وهو ليس بدليل - [00:18:48](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله لكن اتانا بعد خير قروننا بظهور احداث من الشيطان على لسان الجهم جاؤوا حزبه من كل صاحب بدعة حيران قال الشاعر حفظه الله منشأ الضلال انما حدث بعد القرون المفضلة. حينما انتشرت الفرق من جهمية ومعتزلة

وقدرية وشيعة - [00:19:19](#)

مختلف فرقها. حدث هذا الخل. واما وقت القرون المفضلة وهي التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فما عرفت هذه الاشياء ما كان المسلمون يشتغلون الا بالكتاب والسنة وما حدث - [00:19:49](#)

علم المنطق وعلم الكلام وعلم الجدل الا بعدما عربت كتب الروم واليونان على يد المأمون بسبب الوزراء الذين حولهم. حيث اشاروا عليه وضلوه فحصل ما حصل. ولكن والحمد لله القرآن والسنة محفوظان. والحق موجود لمن اراده. وانما هذا ابتلاء - [00:20:09](#)

وامتحان من الله عز وجل للعباد ليميز المؤمن من المنافق وطالب الحق من طالب الضلال وما وجد شيء الا بقضاء الله عز وجل وقدره. ولحكمة فوجود هذه الحوادث لحكمة الهية من اجل الاختبار والامتحان. وايضا - [00:20:29](#)

هي عقوبة عوقب بها من اعرض عن الكتاب والسنة لان من ترك الحق ابتلي بالباطل. قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وقال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. هذه قاعدة مضطردة - [00:20:47](#)

من انشغل عن الحق شغل بالباطل من ترك الحق وقع في الظلام ولذلك يجب على الانسان ان يتمسك بالكتاب والسنة والا سيتمسك بغير الكتاب والسنة وعليه ان يفهم الكتاب والسنة وفق فهم الصحابة والا سيفهمه وفق فهم اهل البدع والضلال - [00:21:06](#)

ما مفر؟ لا يوجد مفر من هذا لذلك ينبغي علينا ان نتبع طريقة السلف ونعلم ان هذا ابتلاء ما حدث من ترجمة الكتب اليونانية والبرهمية والمجوسية ابتلاء من الله عز وجل - [00:21:30](#)

والله سبحانه وتعالى يولي يبتلي عباده ليولي المخلصين ليتولى المخلصين ويترك الكافرين نعم نفع الله بكم قال رحمه الله ولذلك اشتد النكير عليهم من سائر العلماء في البلدان صاحوا بهم من كل قطر بل رموا في اثرهم بثواب الشهبان - [00:21:48](#)

قال الشارح حفظه الله لما ظهرت هذه المقالات وهذه العلوم اليونانية لم يسكت علماء الاسلام بل انكروا وصاحوا بها وباهلها وهذه ردودهم وهذه كتبهم موجودة تشهد بذلك فهذا دليل على حفظ الله لهذا الدين وانه يقيض له من يدافع عنه - [00:22:22](#)

ضد اعداءه ودليل ذلك هذه الكتب التي بايدينا ترد على علماء الكلام. وتفند اقوالهم. هذا دليل على ان العلماء لم يسكتوا لم يسكتوا عن هذا الباطل بل انكروه وبينوا بطلانه - [00:22:42](#)

ومن اعظم الكتب التي ردت على منطق اليونان وحذرت من هذه الفلسفة وادخال هذه الطرق الكلامية في الاعتقاد من اعظم من الف في هذا الباب وجمع فيه الاثار السلفية والاقوال العلمية - [00:22:56](#)

شيخ الاسلام آباؤنا او ابو اسماعيل الهروي ابو اسماعيل الهروي رحمه الله في كتابه وقد طبع في ثلاث مجلدات في التحذير من الكلام واهل الكلام نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عرفوا الذي يفضي اليه قولهم ودليلهم بحقيقة العرفان - [00:23:13](#)

قال الشارح حفظه الله العلماء ما فعلوا هذه الا لما عرفوا ما يلقي اليه قول هؤلاء من الباطل. فلذلك فندوه وردوه وعارضوا تشنعوا على من قاله فالامام احمد رحمه الله وقف موقفه المشهور من الفتنة فتنة خلق القرآن وقف في وجهها وصبر على المحنة وعلى الضرب وعلى السجن - [00:23:45](#)

حتى اظهر الله الحق وخذل الباطل وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صبر على السجن والتغريب حتى انه مات في السجن رحمه الله منعت عنه الكتب والحبر والاقلام يخافون ان يكتب وهو في السجن. لكن كتبه الان تتألق وتظهر والناس يقبلون يقبلون - [00:24:06](#)

عليها هذا من نصرة الله لهذا الدين ولهذا الحق. لما مات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله جاء بعده بعد موته حاكم كان متأثر بالاشاعرة والصوفية فاعلن ان اي انسان - [00:24:26](#)

عنده كتب ابن تيمية يسجن ويظرب ويمنع من التدريس هذا من ناحية العقل الانسان يقول خلاص الكتب هذي كلها تتلف. وامر باي كتاب يقع ايدهم عليه انه يحرقونه وجلسوا على هذا قرابة اكثر من مئة وخمسين سنة - [00:24:44](#)

يحرقون كتب ابن تيمية وين ما يجدون كتب ابن تيمية يحرقونه فسبحان الله كيف هذه كتب ابن تيمية موجودة الان يعني قد احسن رحمه الله من جمع هذه الكتب واخفاها حتى اظهرها الله - [00:25:12](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واخو الجهالة في خفارة جهله والجهل قد ينجي من الكفران ينجي يا شيخ؟ نعم احسن الله للجهالة في خفارة جهلي. والجهل قد ينجي من الكفران - [00:25:33](#)

احسن الله اليكم قال الشارح حفظه الله اخو الجهالة يعني صاحب الجهالة في خفارة جهله يعني قد قيده جهله بخلاف العلماء فانهم قد قاموا بالواجب اما الجاهل فانه سلمي لم يفعل شيئا. لكن الجهل بهذه الامور قد يسلم بسببه الانسان. فالجاهل - [00:25:55](#)

الذي مطلع على كتب هؤلاء وشبهاتهم سلم منها ولم يقع فيها. وان كان الاولى والافضل بل الواجب ان يطالع الانسان عليها وينقذه ويردها ويخاصم اهلها. طبع الواجب ان يطالع الانسان عليها اذا كان عنده علم - [00:26:15](#)

اما الذي ما عنده علم لا يجوز له ان ان يطالع ولا ينظر هذه الكتب لانها معقولات مزوقات مزوقات ما تعرف وين مثل يعني هو يسوي لك الشئ تقول هذا اصلي - [00:26:32](#)

اللي ما عنده خبرة ما عنده صنعة ما يعرف يميز هذا تقليد ولا اصلي فيأخذه على انه اصلي فمن اطلع الى كتب اهل الكتاب اهل الكلام وليس عنده علم بعقيدة السلف وتأصيل - [00:26:52](#)

يظن ان هذا هو الحق. فيضل ولهذا ينبغي الحذر نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله لكن اذا لم يكن عنده تمكن فانه يجب عليه الابتعاد. نعم. والقاعدة ان الجاهل الذي ليس عنده - [00:27:09](#)

قصيرة ولا تعلم علما يتسلح به. الواجب عليه ان يبتعد عن كتب اهل الضلال. ولا يطالعها ولا يقرأ فيها. لانه مثل الذي يتعلم السباحة اذا اراد ان يسبح ولم يتقن السباحة يغرق - [00:27:27](#)

فلا يمكن ان يدخل ان يدخل في هذه المجالات الا اهل الاختصاص واهل العلم اهل الكلام اهل المنطق اشد الناس حيرة ساذر لكم ساذر لكم قصتي احدهما ساذر لكم قصتين احدهما - [00:27:42](#)

رواه لي والدي عن احد شيوخه كبار المناطق يقول كان ما رأيت مثله منطقيا ويقول ما رأيت مثله شكاكيا يشك في كل شيء يقول جالس في المسجد يدرس له فجأة يقوم - [00:28:05](#)

ويجلس في ساحة المسجد يا شيخ ليش قال لان العقل يقول ان السقف قابل للسقوط اي مصيبة الناس فجأة يقول ما يجي الصلاة يا شيخ ليش ما يجي الصلاة قال والله انا في شك من دينه - [00:28:30](#)

اي نعم هذا المنطق نسأل الله السلامة والعافية. القرآن يثبت الايمان. والمنطق يزلزل الانسان هذه كلمة احفظوها عني وانقلوه. القرآن يثبت الانسان على الايمان والمنطق والفلسفة هذا يزلزل الايمان الصورة الثانية ان هؤلاء يشتغلون بعلم الكلام حتى يصبحوا حيارى بشهادة انفسهم - [00:28:50](#)

بشهادة انفسهم يقول الشهرستاني وهو من ائمة علم الكلام وان كان في اخر عمره رجح يقول نهاية اقدام العقول عقلا اه قال لي ربط
اخر شي راح ننربط وانا ما نفهم شي - [00:29:28](#)
نهاية اقدام العقول عقلا وغاية سعي العالمين ضلال ولم نستفد طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا نسأل الله جل وعلا ان
يتوفانا وياكم على عقيدة اهل السنة والجماعة نقف على هذا الفصل الجديد في الملتقى الخميس القادم ان شاء الله - [00:29:49](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:30:13](#)